الإدارة المتكاملة للمياه تؤمّن الكثير من فرص العمل للمياه دورٌ رئيسي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت
بالتعاون مع صحيفة الديار

يُعتبر توافر المياه وخدمات الصرف الصحي جزءاً أساسياً لاستدامة الحياة في جميع أنحاء العالم. لكن سوء إدارتها والبرامج الاقتصادية غير المجدية وضعف البنية التحتيّة يؤدّون إلى نتائج كارثيّة، لعلّ أفظعها هو موت ملايين من البشر، ومعظمهم من الأطفال، جرّاء أمراض مرتبطة بقصور إمدادات المياه والنظافة العامة. الأمل موجودٌ، لا سيّما أنه على كوكب الأرض ما يكفي من مياه عذبة لتحقيق حلم حصول الجميع على هذه الخدمة الحيوية. وضمن أهداف التنمية المستدامة التي أقرّتها الجمعيّة العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، يُعالج الهدف السادس موضوع المياه بكل جوانبه تحت عنوان «ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع».

يؤثّر شح المياه وسوء نوعيتها وقصور الصرف الصحي بشكل سلبي على الأمن الغذائي، وفرص التعليم بالأخص لدى الأُسر الفقيرة في مختلف أنحاء العالم. وبحلول عام ٢٠٥٠، من المرجح أن يعيش شخص واحد على الأقل من كل أربعة أشخاص في بلد يعاني من نقص مزمن أو متكرر في المياه العذبة. أما اليوم، فلا يزال ٨٨٤ مليون شخص على نطاق العالم لا يحصلون على مياه شرب مأمونة، ويفتقر نحو ٢,٦ مليار شخص إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية، من قبيل المراحيض العادية أو البدائية. هذا ويعاني بعض أشد بلدان العالم فقراً من الجفاف، ويموت كل يوم ٥٠٠٠ طفل في المتوسط نتيجة لأمراض مرتبطة بالمياه والصرف الصحي يمكن الوقاية منها. ومن أهم مصادر الطاقة المتجددة وأكثرها استخداماً على نطاق واسع هي الطاقة المائية، بحيث تمثل ١٩ بالمائة من مجموع إنتاج الكهرباء على نطاق العالم.

■ المياه مصدر للنمو وفرص العمل ■

تنشر الأمم المتحدة دورياً تقريراً عن تنمية الموارد المائية في العالم يصدرُ عن البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية، وهو البرنامج الرائد الذي تستضيفه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتكليف من لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وهذا التقرير هو ثمرة تعاون بين ٣١ هيئة من هيئات الأمم المتحدة، فضلاً عن ٣٨ شريكاً دولياً ممن يشكلون لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وحتى عام ٢٠١٢، كان هذا التقرير، الذي يقدّم وصفاً شاملاً لوضع الموارد المائية في العالم، يصدر كل ثلاث سنوات. أما منذ عام ٢٠١٤ فإنه يصدر سنوياً ويُعنى بموضوع معين.

وفي التقرير الصادر في عام ٢٠١٦ المعنون «الموارد المائية وفرص العمل»، تشير الإحصاءات إلى أن نصف القوى العاملة على مستوى العالم البالغ عددها ١,٥ مليار نسمة يعملون في ثماني مؤسسات صناعية هي الأكثر اعتماداً على الموارد المائية. أما مشاكل شح المياه وسبل الحصول عليها، فضلاً عن توفير خدمات الصرف الصحي، من شأنها أن تحد من النمو الاقتصادي وإيجاد فرص عمل في السنوات المقبلة.

من ارشيف منظمة اليونيسف

ويشير التقرير إلى أن تقييم العلاقة القائمة بين المياه والنمو الاقتصادي وفرص العمل يشكل تحدياً خاصاً، والبيانات في هذا الشأن هي قليلة، لا سيما في ما يتعلق بتقييم مدى اعتماد توفير فرص العمل على المياه. غير أن الدراسات التي أُنجزت، تشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الاستثمارات ذات الصلة بالمياه من جهة والنمو الاقتصادي من جهة أخرى. إن الاستثمار في المشاريع الصغيرة التي توفر سبل الحصول على مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي الأساسية في أفريقيا يمكن أن يكون له عائد على الاستثمار بما يقارب ٢٨,٤ مليار دولار سنوياً، أي ما يعادل نحو ٥ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في القارة.

وتشتد حدة الضغط المتزايد على طلب موارد المياه العذبة جراء الآثار الناجمة عن تغير المناخ. فقد زاد معدل سحب المياه الجوفية بنسبة ١ بالمائة منذ ثمانينيات القرن الماضي. وفي الفترة بين الأعوام ٢٠١١ و٢٠٥٠، من المتوقع أن يزداد عدد سكان العالم بنسبة ٣٣ بالمائة، أي من ٧ إلى ٩ مليار نسمة، مثلما سيزداد الطلب على المواد الغذائية بما نسبته ٧٠ بالمائة خلال هذه الفترة.

إضافة إلى ذلك، فإن التقرير الخامس لفريق خبراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ يتوقع أنه كلما زادت حرارة العالم درجة واحدة فإن حوالى٧ بالمائة من سكان العالم سيواجهون انخفاضاً بنحو ٢٠ بالمائة في موارد المياه المتجددة.

ويقتضي هذا النقص المتوقع استغلال الموارد المائية غير التقليدية، من قبيل إعادة تدوير مياه الأمطار أو المياه العادمة أو الجريان السطحي في المناطق الحضرية. ويمكن أن يؤدي استخدام هذه الموارد البديلة إلى إيجاد فرص عمل جديدة تتعلق بالبحوث والتطوير التكنولوجي. وعلى وجه الإجمال، يتم حالياً تشغيل نحو واحد بالمائة من القوى العاملة في البلدان المتقدمة والبلدان النامية في قطاع المياه الذي يشمل إدارة هذه الموارد، وبناء البنى التحتية وصيانتها، فضلاً عن توفير الإمدادات وخدمات الصرف الصحي.

■ مقاصد الهدف ٦ ■

لكي تحظى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بفرص النجاح، من الواجب التسليم بالدور الرئيسي للمياه في عالم العمل. ففرص العمل اللائقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة المياه، وذلك في مجالات متعددة من قبيل امدادات المياه وإدارة البنى التحتية والنفايات، وفي القطاعات التي تعتمد على المياه، مثل الزراعة ومصايد الأسماك والطاقة والصناعة والصحة. وعلاوة على ذلك، فإن الحصول على ماء الشرب وتوفير خدمات الصرف الصحي من شأنهما إيجاد فرص عمل، وخلق قوى عاملة تتمتع بصحة جيدة وتتسم بتعليم وانتاجية، مما يمثل شرطاً لا غنى عنه لتحقيق النمو الاقتصادي.

لذلك، ومن أجل أن يتحقق الهدف السادس من هذه الخطة، في ما يلي مجموعة المقاصد التي اتفق الأفرقاء على ضرورة العمل عليها وجعلها واقعاً بحلول عام ٢٠٣٠:

– حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة؛

– حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ووضع نهاية للتغوط في العراء، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن يعيشون في ظل أوضاع هشة؛

– تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث ووقف إلقاء النفايات والمواد الكيميائية الخطرة وتقليل تسرّبها إلى أدنى حد، وخفض نسبة مياه المجاري غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام المأمونة بنسبة كبيرة على الصعيد العالمي؛

– زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة وضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شح المياه، والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه؛

– تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء؛

– حماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام ٢٠٢٠؛

– تعزيز نطاق التعاون الدولي ودعم بناء القدرات في البلدان النامية في مجال الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك جمع المياه، وإزالة ملوحتها، وكفاءة استخدامها، ومعالجة المياه العادمة، وتكنولوجيات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال؛

– دعم وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين إدارة المياه والصرف الصحي.

تسلية

شبكة «الديار»

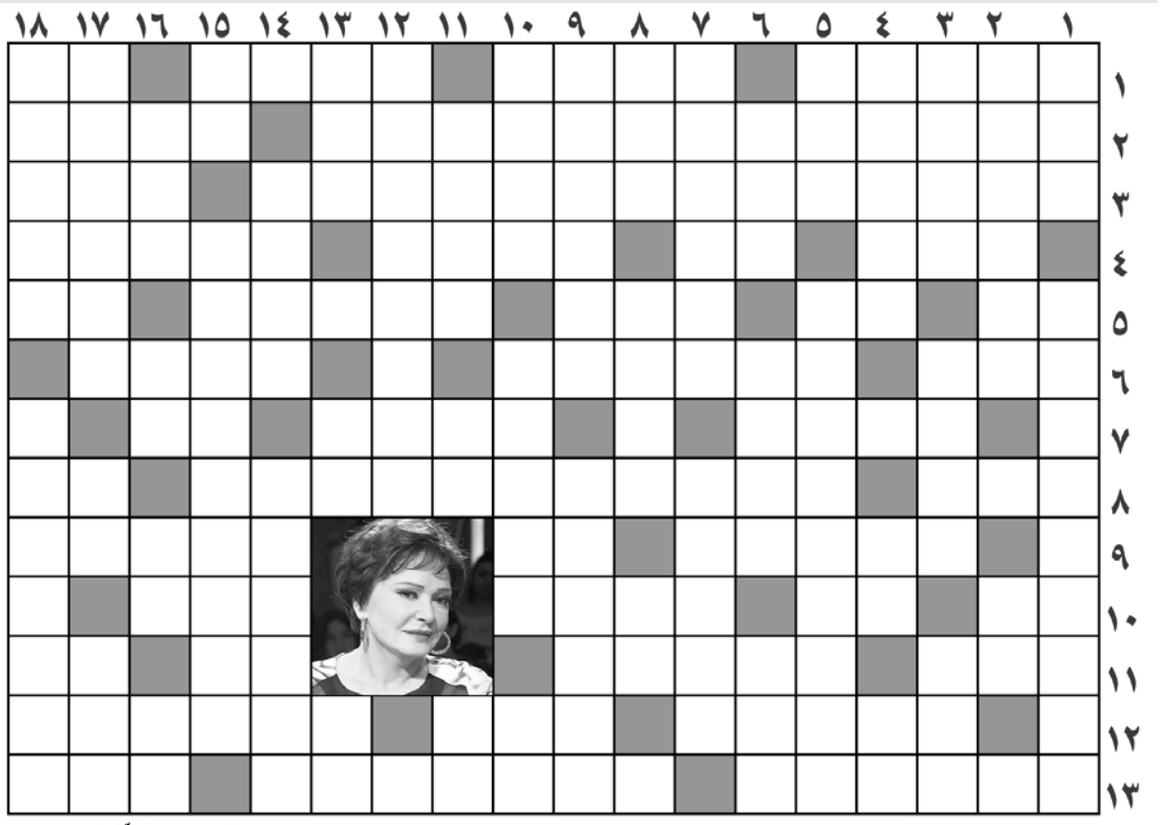

○ أفقياً :

١ـ أشجار كثيرة ملتفة عاش وتنقّل بينها طرزان، ذنب البعير، ضعيف، أحد الوالدين.
٢ـ كاتب روسي راحل، دولة افريقية.
٣ـ عالم وسياسي أميركي اخترع قضيب الصاعقة، يشبّه بها في حسن العيون.
٤ـ يأتي زائرا بعد أيام، نفخ منخره غيظا، حزن وغمّ، بلدة في الشمال.
٥ـ مقبل، بمعنى قح، سرع الأمر، ضعيف، محطة تلفزيونية.
٦ـ فرّق على، دولة أميركية، مرفأ اندونيسي.
٧ـ عبير، حارّ، حرف نصب.
٨ـ تشحذ السكين، فيلسوف انكليزي راحل، احترم.
٩ـ نوع من السباع، اسم موصول، فنانة مصرية صاحبة الصورة.
١٠ـ أصل البناء، من الحبوب، بلدة في الشمال، يصوّت الذباب.
١١ـ طريّ، الاسم الثاني لنائب لبناني، نوتة موسيقية، انتشر الخبر.
١٢ـ يلجأون، كبير أصنام الجاهلية، الاسم الثاني لمذيعة تلفزيونية لبنانية.
١٣ـ جنس زهر مشهور، شقيقة أمير موناكو، روح.

○ عمودياً :

١ـ صاح، من دول الكومنولث.
٢ـ أميرال ألماني خلف هتلر، نوتة موسيقية.
٣ـ موسيقي نروجي، بلدة في البقاع، مرفأ فرنسي.
٤ـ عودتك، قلب، حرف عطف.
٥ـ ذاق، الاسم الأصلي للشاعر أبو تمام.
٦ـ عداوة وفرقة، أحاول فعل، شكل وهيئة.
٧ـ خطيب وزعيم ثوري فرنسي، تشارط.
٨ـ مشى مشية المقيد، الذي ينظم القصائد، طلع النجم.
٩ـ يدعكم، أطيّنها.
١٠ـ لا نبوح به، في الفم، احسان.
١١ـ نقيّد، رجع الفيء، للتمني.
١٢ـ ممثلة مصرية.
١٣ـ الاسم الثاني لممثل مصري راحل، ضمير متصل، حرف جر.
١٤ـ طائر يشبه الأوز، الاسم الثاني لرئيس لبناني سابق.
١٥ـ حرف جزم، بلدة في الجنوب.
١٦ـ شأن، أميرة بريطانية، حرف نصب، ضعف.
١٧ـ الاحتقار والذلّ، بئر، علم.
١٨ـ آلة موسيقية، الكركدن.

الحل السابق

○ أفقياً :

١ـ بليت، الق، عتيق، أحجم
٢ـ ديانا دورس، مدرار، يا
٣ـ رمس، عبرناها، المدمّر
٤ـ وارن بتي، برمت، حسك
٥ـ كروس، هنري، ساسين، بو
٦ـ أفنان، نكلمها، رون
٧ـ بن، واصا باشا، يسأمني
٨ـ امساكه، حمار، نسدّ
٩ـ ابل، كفالته، برادي
١٠ـ لوبه، يلوم، أتم، يسدي
١١ـ أرادت، عزّها، فر
١٢ـ اليونان، ديانا
١٣ـ جودنا، طل، لاباز

○ عمودياً :

١ـ بدرو كابرال، أج
٢ـ لي مارفن، بوالو
٣ـ يأسرون، البريد
٤ـ تن، نساوم، هاون
٥ـ أعب، ناسك، دنا
٦ـ أدّبته، صافيتا
٧ـ لورين باكال، نطّ
٨ـ قرن، بهلول
٩ـ سابينا، تم
١٠ـ هر، كشحه
١١ـ تمام سلام
١٢ـ يد، تام، ابتعدت
١٣ـ قرأ، سهير رمزي
١٤ـ الميّاس، هال
١٥ـ أرم، انديانا
١٦ـ دحّ، رمسيس، اب
١٧ـ جيمس بوند، دف
١٨ـ ماركوني، فيروز

الكلمة الضائعة

اعداد : فيليب شماس

من ثمانية حروف:

دولة أوروبية

الصين
اعتبار
احتفال
استراحة
انتباه
استقرار
اكتمال
بلغاريا
برمانا
برلين
تولوز
تقوى
ترومان
تشرين
تبريز
تيفولي
جنود
جزائر
جريدة
جودة
جرش
جعة
دفاع
دراهم
دكوانه
دردبيس
دجى
ديجون
زهور
زينة
زمالك
زنوبيا
زوارق
زمهرير
زيت
فند
فييتنام
فرح
فروج
فخ
فضل
كمبالا
كتب
كرة
مستوى.

ن	ى	ز	م	ا	ل	ك	ل	ا	ي	ر	ا	غ	ل	ب
ع	ي	و	ر	ء	ا	ز	ج	ا	ن	ا	م	و	ر	ت
ة	ا	ل	ق	د	ن	ف	ة	ا	ف	ج	و	د	ة	ا
ع	ز	ف	ر	ت	ل	ح	ز	ي	ت	ت	ف	ر	ح	ع
ج	ي	ب	د	ب	ا	ت	و	ل	و	ز	ح	ب	ش	ت
ا	ر	ت	ر	ز	ي	ن	ة	ت	د	د	ا	ر	ب	
س	ب	ك	ت	ة	د	ي	ر	ج	ه	ي	ر	و	ج	ا
ت	ت	س	ف	ا	ل	ا	ب	م	ك	ا	ف	ا	ن	ر
ق	ا	ض	ر	ي	ر	ه	م	ز	ت	ت	ب	و	ه	ج
ر	ل	ب	ر	م	ا	ن	ا	ش	ك	ة	ت	ا	ل	م
ا	ه	ن	ا	و	ك	د	ر	ر	و	ه	ز	د	ن	ي
ر	ز	و	ا	ر	ق	ي	د	ر	ا	ب	ي	س	ج	ا
ن	و	ج	ي	د	ن	غ	م	ا	ن	ت	ي	ي	ف	ى
خ	ف	ل	ا	م	ت	ك	ا	ا	ي	ب	و	ن	ز	ا
ل	ن	ي	ص	ل	ا	ف	ر	و	ج	ى	و	ت	س	م

الحل السابق

كوريا

SUDOKU

	5		8		9			4
6					2			8
			1	3			5	
	2	7				6		9
9				1				
	1		9			4	8	
4			7					1
		8		9			6	
1			6		3			5

الحل السابق

طريقة الحل:
املأ المربعات بالأرقام المناسبة من ١ الى ٩ شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة في كل مربع صغير (المؤلف من ٩ خانات)، وفي كل خط افقي وعمودي في المربعات الصغيرة والمربع الكبير.

7	5	9	3	4	8	2	6	1
6	8	1	7	2	9	4	5	3
2	3	4	6	5	1	8	9	7
4	2	5	1	6	3	7	8	9
3	1	8	2	9	7	6	4	5
9	6	7	4	8	5	3	1	2
8	7	3	9	1	4	5	2	6
5	9	2	8	3	6	1	7	4
1	4	6	5	7	2	9	3	8

الابراج

■ **الحمل**
(٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان)
أوضاعك العامة ستتحسن تدريجيا، وجهودك المستمرة ستعطي ثمارها. فترة ملائمة لدراسة وضعك العاطفي.

■ **الثور**
(٢١ نيسان ـ ٢١ ايار)
خذ وقتا كافيا لتختار ولا تستعجل الأمور. احتفظ بصفاتك الحميدة وتذكر ان الصعوبات لن تكون جدية.

■ **الجوزاء**
(٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران)
اختر المناسبات التي لا تتعارض مع تطلعاتك وأفكارك. النجاح لا يتحقق بالأحلام فما تزرعه اليوم تحصده غدا.

■ **السرطان**
(٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز)
تأكد أن الهدوء عنصر مهم للنجاح. توازنك وحده يوفر لك الحيوية اللازمة. لا تهتم كثيرا للأمور الثانوية.

■ **الاسد**
(٢٤ تموز ـ ٢٣ آب)
تتراكم الضغوطات عليك في هذه الفترة. سيطر على نفسك وحاول أن تعالج كل ما كان عالقا ولا تؤجل بعد اليوم.

■ **العذراء**
(٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول)
عنصر التوقيت مهم جدا بالنسبة لك والحظ الى جانبك. سلام النفس يعطيك اندفاعا جديدا. تابع طريقك ولا تحد عن أهدافك.

■ **الميزان**
(٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١)
لا تدع العراقيل والمواعيد المستجدة تؤخر من مسيرة عملك. قد تنال دعما يساعدك على تحسين أوضاعك.

■ **العقرب**
(٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢)
انها فترة ممتازة لعلاقاتك. في استطاعتك الوصول الى المراكز العالية لأنك تعرف متى تظهر قدراتك.

■ **القوس**
(٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١)
تنتقل في الخيال من حديقة الى أخرى، وهذا يعذبك كثيرا في الواقع. حاول تقاسم الأفكار والأماني مع الشريك.

■ **الجدي**
(٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢)
تشنجات بسيطة تتعرض لها. كن أصمّ حيال كلام غير لطيف يقال ضدك لأنه سيمر كضربة السيف في الماء.

■ **الدلو**
(٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط)
باستطاعتك أن تبرهن عن مبادرات سعيدة في المجال العملي. نشاطك من شأنه أن يضعك في محور اهتمام الغير.

■ **الحوت**
(٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار)
تنبّه وتمعّن بالطريقة التي ستعمل بها لتسبق منافسيك. تأخّر في التعبير عن مشاعرك يصعب عليك التفاهم مع الحبيب.